

مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة
الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهمTwenty-first century skills needed for geography teachers at the
secondary stage in the Republic of Yemen from their point of view<https://aif-doi.org/AJHSS/095904>

الباحث/ خالد مطهر حسين العدوانى (1)
د. عبد السلام محمد أحمد الصلاحي (2)
د. نجاة حسن حسن الفقيه (3)

(1) باحث دكتوراه - قسم مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها
Email: kadwany@gmail.com

(2) أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها المشارك

(3) أستاذ الجغرافيا المشارك

(1)(2)(3) كلية التربية - جامعة صنعاء

ملخص:

درجة أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تتراوح ما بين درجة كبيرة جداً ودرجة متوسطة، وأن المجالات الرئيسية كانت بدرجة كبيرة جداً، وكان مجال التعليم والإبداع الأكثر أهمية يليه مجال الثقافة الرقمية ثم مجال المهارات الحياتية والمهنية. الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين - معلم الجغرافيا - المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي من نوع المسح الاجتماعي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (42) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية، وطبقت على عينة بلغت (202) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

Abstract:

The study aimed to identify the twenty-first century skills necessary for geography teachers in the secondary stage in the Republic of Yemen from their point of view, and used the descriptive approach of the type of social survey. 202) A male and female geography teacher at the secondary level, and the results of the study concluded that the degree of importance of the skills of the twenty-first century

ranged between a very large degree and a medium degree, and that the main areas were to a very large degree, and the field of education and creativity was the most important, followed by the field of digital culture Then the field of life and professional skills.

Keywords: Twenty-first century skills - geography teacher - secondary stage.

مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم

Twenty-first century skills needed for geography teachers at the secondary stage in the Republic of Yemen from their point of view

<https://aif-doi.org/AJHSS/095904>

- الباحث/ خالد مطهر حسين العدوان⁽¹⁾
د. عبد السلام محمد أحمد الصلاحي⁽²⁾
د. نجاة حسن حسن الفقيه⁽³⁾

(1) باحث دكتوراه - قسم مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها

Email: kadwany@gmail.com

(2) أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها المشارك

(3) أستاذ الجغرافيا المشارك

(1)(2)(3) كلية التربية - جامعة صنعاء

ملخص:

درجة أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تتراوح ما بين درجة كبيرة جداً ودرجة متوسطة، وأن المجالات الرئيسية كانت بدرجة كبيرة جداً، وكان مجال التعليم والإبداع الأكثر أهمية يليه مجال الثقافة الرقمية ثم مجال المهارات الحياتية والمهنية. الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين - معلم الجغرافيا - المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي من نوع المسح الاجتماعي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (42) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية، وطبقت على عينة بلغت (202) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

Abstract:

The study aimed to identify the twenty-first century skills necessary for geography teachers in the secondary stage in the Republic of Yemen from their point of view, and used the descriptive approach of the type of social survey. 202) A male and female geography teacher at the secondary level, and the results of the study concluded that the degree of importance of the skills of the twenty-first century

ranged between a very large degree and a medium degree, and that the main areas were to a very large degree, and the field of education and creativity was the most important, followed by the field of digital culture Then the field of life and professional skills.

Keywords: Twenty-first century skills - geography teacher - secondary stage.

مقدمة:

هناك تحديات كبيرة تواجه المجتمعات العالمية في القرن الحادي والعشرين، وتلك التحديات أكثر عمقاً واتساعاً في عالمنا العربي، الأمر الذي يتوجب مواجهة تلك التحديات ومواكبة التطور العلمي، وذلك من خلال بناء إنسان قادر على الإبداع والابتكار والتطوير والنهوض بالأمة ومواجهة كل التحديات الاقتصادية والمعرفية والتكنولوجية وغيرها؛ ولن يكون ذلك إلا بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

لذا يعد اتجاه تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات الهامة والجديدة، وذلك بهدف دعم المتعلمين في الحياة الوظيفية من حيث إتقان كلاً من المحتوى والمهارات، وقد بدأ الاتجاه لتنمية تلك المهارات في جميع التخصصات بواسطة مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي مؤسسة تأسست في عام 2002، Partnership for 21st century skills في إطار شراكة مع وزارة التعليم الأمريكية وشركات أخرى منها ميكروسوفت والرابطة القومية للتربية The National Education Association، وقد أصبحت هذه الشراكة الآن من أهم قادة تنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في العالم (رزق، 2015، 99)، إذ أن تعليمها لا يدور حول تعليم استراتيجيات أو أدوات بعينها، وإنما حول مشاركة المعلمين تلاميذهم في نماذجهم العقلية، وتأملاتهم، وعادات تفكيرهم الخاصة، والمعلم الذي يمتلك تلك المهارات يكون قادر على مزجها بالمحتوى الأكاديمي، وإيجاد تطبيقات وعمليات تساعد في إكساب تلاميذهم لها، والتي تمنحهم مفاتيح النجاح في المستقبل (البلوي، البلوي، 2019، 389).

وقد أعدت هذه الشراكة خمسة أدلة في النظم الداعمة للتعليم هي: المعايير، والتقييم، والتنمية المهنية، والمناهج، وطرق التدريس، وبيئات التعلم، وهذه الأدلة ليست مجرد دعم للتعليم ولكنها وسيلة لهدف أكبر، وهو: مساعدة المتعلمين لتطوير كفاءاتهم المعرفية والنفسية والمهارية التي يحتاجونها للنجاح في الحياة للقرن الحادي والعشرين، وتساعد هذه الأدلة أيضاً الساسة وقادة المدارس والمعلمين في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن عملية التعلم (الباز، 2013، 196)؛ ولهذا يرى الحربي (2013، 13) أن إعداد الأفراد لتمكينهم من التفاعل مع معطيات العصر أصبح أمراً حتمياً، ونظراً لما يمثله المعلم والمتعلم من أهمية باعتبارهما ركنين أساسيين من أركان النظام التربوي فإن أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفة التربية تكمن في تهيئة المعلمين والمتعلمين وإعدادهم وتطويرهم بصورة مستمرة لتلبية حاجات المجتمع الضرورية والارتقاء بالمستوى التعليمي وتزويدهم بالمهارات والخبرات التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين.

وفي ضوء ذلك بينت عدد من الدراسات ضرورة تأهيل المعلمين وتدريبهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث أوضحت دراسة (Hoaglund & Box, 2014) بضرورة تطوير برنامج إعداد

المعلمين في الجامعة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، بينما توصلت دراسة (Witte & Latham, 2015) إلى عدم وجود مقررات لتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلمين في المستقبل، واهتمت دراسة (Farisi, 2016) بتطوير ثلاث مهارات أساسية لمعلم القرن الحادي والعشرين في العصر الرقمي وهي: (مهارات التعلُّم والابتكار، المعلومات، مهارات الإعلام والتكنولوجيا، المهارات الحياتية والمهنية)، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين كانت جميعها على نحو مهم بدرجة شديدة من وجهة نظر المعلمين، وأن أداء تدريس المعلمين تحتاج إلى تطوير وتحسين على ضوء تلك المهارات.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في بروز أدوار جديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين؛ لذا كان لا بد من تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين لمواكبة تلك الأدوار الجديدة، وأول خطوة في ذلك هو تحديد المهارات اللازمة لهم من تلك المهارات من وجهة نظرهم، حيث أكدت نتائج دراسة الغامدي (2018) ضعف المعلمين وافتقارهم إلى الكثير من مهارات القرن الحادي والعشرين، كما توجهت العديد من الدراسات مثل دراسة كلٍّ من (رضا ورجاء، 2014؛ الحربي، 2013؛ الغامدي، 2018) للاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وأكدت نتائجها على أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين.

إضافة إلى ما لاحظته الباحثة من خلال عمله في الجودة والاعتماد وتدريب المعلمين أن هناك ضعف كبير لدى معلمي الجغرافيا في مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لذا ظهرت هذه الدراسة لسد ثغرة في مجال البحث التربوي، خاصة لندرة الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين في اليمن ومعلم الجغرافيا في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية؟
2. ما درجة أهمية مهارات التعلُّم والإبداع اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟
3. ما درجة أهمية مهارات الثقافة الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟

4. ما درجة أهمية مهارات الحياة والمهنة اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية؟
2. تحديد درجة أهمية مهارات التعلم والإبداع اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم.
3. تحديد درجة أهمية مهارات الثقافة الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم.
4. تحديد درجة أهمية مهارات الحياة والمهنة اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وحدثتها في مجال التعليم وإعداد المعلمين، إضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.

فالدراسة تقدم قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاج إليها معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية وتحديد أهميتها من وجهة نظرهم مما يساعد المعنيين في قطاع التدريب وبرامج التنمية المهنية للمعلمين من الاستفادة منها وتطوير وتصميم برامجهم التدريبية في ضوءها.

كما تحث معلمي الجغرافيا والمشرفين والقيادات التربوية على ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

تتخصر حدود الدراسة في الآتي:

- حدود موضوعية: مهارات القرن الحادي والعشرين.
- حدود مكانية: الجمهورية اليمنية.
- حدود زمنية: نفذ البحث خلال العام الدراسي 2021-2022م.
- حدود بشرية: معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية ذكور وإناث.

مصطلحات الدراسة:

مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرف بأنها "المهارات التي تمكن الفرد من العمل بنجاح في القرن الحادي والعشرين، وتشمل: المهارات الابتكارية، ومهارات التعاون والعمل الجماعي، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (رضا ورجاء، 2014، 208).

وتعرف بأنها المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع المتغيرات، والمرونة والإبداع (الغامدي، 2018، 479).

وتعرف إجرائياً بأنها المهارات التي تمكن معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية من التعامل والتفاعل مع الحياة في القرن الحادي والعشرين والتي يرون بأنها مهمة لهم من وجهة نظرهم.

الإطار النظري:

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

أصبح مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين وتعليمها للطلاب في كافة المراحل الدراسية موضع الاهتمام من قبل العالم أجمع، وذلك منذ أطلقت شراكة القرن الحادي والعشرين هذا المصطلح بهدف دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية بكافة مراحل التعليم من خلال تأسيس شراكات تعاونية بين المتخصصين في التربية وقادة قطاع الأعمال والمجتمع والحكومة من أجل إعداد الطلاب للنجاح بوصفهم أفراداً ومواطنين وعاملين (عبد الله، 2019، 401).

وتعرف بأنها مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح؛ تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين (خميس، 2018، 152).

ويقصد بها التعامل مع المعارف الجديدة والاستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والانفتاح والتطور والنماء والإسهام بإيجابية وفعالية بدلاً من كوننا متلقين للأحداث والتحويلات، وكيفية الاستجابة للتغيير والتخطيط للمستقبل (فريج، 2018، 266).

وتعرف بأنها "مهارات تمكن الفرد الإبداع والتفكير والتواصل والتعاون من خلال الاعتماد الذاتي والجماعي وتطوير النمو المهني والعملية والاستخدام الأمثل للتقنية" (العتيبي، 2020، 330).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن مهارات القرن الحادي والعشرين شاملة ومتكاملة تضم جوانب التعلم والإبداع والثقافة الرقمية والمهارات الحياتية والمهنية، وجميع تلك المهارات يحتاج إليها معلمي الجغرافيا لتساعدتهم على النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.

أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

أشارت دراسة محمد (2018، 97) أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي المفتاح الأساسي للنجاح في التعليم والعمل؛ لأنها تساعد المتعلمين في تلبية متطلبات العمل في هذا القرن، كما تزيد من قدرتهم على الإبداع في حل المشكلات التي تواجههم في عملهم، كما تؤكد دراسة الحربي، والجبر (2016، 26) أن مهارات القرن الحادي والعشرين تساعد في إعداد المتعلمين لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتهيئهم لمستقبل مليء بالاختراعات، والاكتشافات، والتقنيات الحديثة، وتمكنهم من مواصلة التعلم والإبداع والوصول إلى المعرفة واستخدامها بشكل أمثل، وحل المشكلات والقضايا التي تواجههم في حياتهم، كما تساعد على التعامل مع الآخرين بشكل فعال وإيجابي.

لذا تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات الأساسية في هذا القرن والتي تمكن الفرد والمجتمع من النهوض والتطوير لمواكبة التطورات العالمية ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. مبررات الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين:

يشير خليل (2019، 597) إلى أن معظم الطلاب يتعرض للثقافة المعلوماتية خارج الفصل أكثر من تعرضهم لها داخل الفصل، وأن المعلمون لا يعرفون القدر الكافي عن ماهية مهارات القرن الحادي والعشرين، ولا يستطيعون تدريب طلابهم عليها، كما أن رجال الأعمال يسعون إلى اختيار موظفين قادرين على التفكير الإبداعي، والتعاون مع زملائهم في العمل؛ الأمر الذي يتطلب اهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين.

إضافة إلى متغيرات القرن الحادي والعشرين واكتساح التكنولوجيا الرقمية المجتمع التعليمي بكل تخصصاته ومراحله، ومنها إعداد المعلم وما يحتاج إليه من تعلم مستمر مدى الحياة (جمال الدين، 2020، 71).

الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين:

لقد بدأ المناداة بمهارات القرن الحادي والعشرين في جميع التخصصات بواسطة مؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين التي أنشئت من خلال شراكة بين قسم التربية بأمريكا ومجموعة المؤسسات التجارية منها (شركة ميكروسوفت، والرابطة القومية للتربية) وقد أصبحت هذه الشراكة الآن من أهم قادة تنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في العالم (بطين، 2019، 25)، ونتيجة هذا العمل الجماعي توصلت الشراكة إلى المهارات الضرورية للقرن الحادي والعشرين، وطالبت بضرورة تناغم هذه المهارات مع (المناهج الدراسية، وطرق التدريس، وأساليب التقويم، والتنمية المهنية للمعلمين وبيئات التعلم)، من أجل صنع أنظمة داعمة لإكساب الطالب مهارات القرن الحادي والعشرين (الشمراي، 2020، 159)، وقد قسمت شراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين هذه المهارات في ثلاث مجموعات رئيسية، تنفرع إلى مهارات فرعية وهي كالاتي (شلمي، 2014، 8):

- مهارات التعلم والابتكار: وتتمثل في مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الناقد والتعاون وحل المشكلات.
- مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا: والتي تتكون من الثقافة المعلوماتية والإعلامية، وثقافة التواصل التكنولوجي.
- مهارات الحياة والعمل: التي تتكون من المرونة، والتلاؤم، والتوجيه الذاتي، والتعبير عن الثقافات، والإنتاجية، والمساءلة.
- وتسعى شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين إلى تقديم برامج للتنمية المهنية للمعلم في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكي تكون تلك البرامج فعالة يجب أن تتميز ببعض السمات الرئيسية، منها (عبد العال، وأحمد، 2019، 206):
- حث المعلمين على فهم مهارات القرن الحادي والعشرين والأهمية التي تتمتع بها، وكيف يمكن دمجها في عملية التدريس اليومية.
- تيسير التعاون بين جميع المشاركين بها من معلمين ومديرين ومدرسين... وغيرها.
- تسمح للمعلمين ومدير المدارس إمكانية بناء كياناتهم التعليمية الخاصة بهم.
- تتماشى مع حجم الخبرات المتوافرة بالمدرسة أو المنطقة التعليمية.
- تدعم المعلم باعتباره ليس ملقناً للطلاب بل ميسراً لعملية التعلم.
- تتيح إمكانية الاستعانة بالأدوات التكنولوجية اللازمة للقرن الحادي والعشرين متى توفرت.

الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين فقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بتلك المهارات في التعليم وإعداد المعلمين ومن تلك الدراسات دراسة غندورة (2018) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء أهداف التربية المستقبلية من وجهة نظرهن بالمرحلة الثانوية في السعودية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وتكونت العينة من (35) معلمة، وتمثلت الأداة في استبانة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياجات بشكل عام لتلك المهارات كانت بدرجة كبيرة. بينما دراسة الهويش (2018) هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (215) معلم ومعلمة، و(209) مشرف تربوي، وتمثلت الأداة في استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع مهارات القرن الحادي والعشرين كانت احتياجاتاً تدريبية ذات وزن نسبي مرتفع من وجهة نظر المعلمين.

ودراسة البلوي؛ والبلوي (2019) هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة تبوك، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (25) معلمة، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لجميع المجالات لاستجابات عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية كانت بدرجة متوسطة.

أما دراسة الحارثي (2020) هدفت إلى تحديد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم، والكشف عن واقع تضمين تلك المهارات في هذه البرامج، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (73) عضو هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وتمثلت الأداة في استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع المهارات مهمة بدرجة كبيرة جداً، ومتوفرة في برنامج إعداد المعلم التربوي بدرجة متوسطة. كما هدفت دراسة الزهراني، وآخرون (2020) إلى تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المراد إكسابها لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، والتعرف على درجة امتلاكهم لها، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (112) معلمة، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة متوسطة بشكل.

وهدف دراسة (Turhan, Demirci, 2021) إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي ما قبل الخدمة ومدى توافقها مع قوائم مهارات القرن الحادي والعشرين المعاصرة والمهارات الذاتية للقرن الحادي والعشرين والمقارنة والمناقشة من حيث المناهج ومجالاتهم. وتكونت العينة من (130) معلماً، وتمثلت الأداة في استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين على دراية بمهارات القرن الحادي والعشرين، وأن أكبر التأثيرات على مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي العلوم والرياضيات قبل الخدمة هي المناهج والتعليم الذي يتم تدريسه.

بينما دراسة راصع (2022) هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس محافظة إب، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (172) معلماً ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الاحتياجات التدريبية كانت بدرجة كبيرة، وهدفت دراسة الجراح؛ والمعايطة (2021) إلى استقصاء تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء متغيري التخصص وعدد سنوات الخدمة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (153) معلماً ومعلمة، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة امتلاكهم للمجالين الأول والثالث (التعلم

والإبداع) و(الحياة والمهنة) كانت مرتفعة، والمجال الثني (المعلومات والإعلام والتكنولوجيا) كانت متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أنها اهتمت بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين، فمنها من سعت لتحديد الاحتياجات التدريبية كدراسة (غندورة، 2018؛ الهويش، 2018؛ البلوي، البلوي، 2019؛ راصع، 2022)، بينما سعت دراسات أخرى إلى استقصاء تقديرات المعلمين حول تلك المهارات كدراسة (الحارثي، 2020؛ الجراح، المعاطي، 2022)، بينما سعت دراسة (الزهراني وآخرون، 2020) إلى معرفة درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي والاستبانة، وطبقت جميع الدراسات على عينة من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات واستفادة منها في إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين وبطاقة الملاحظة، وتتميز عنها بتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي من نوع المسح الاجتماعي وذلك لمناسبته لمسح آراء معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوي حول مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لهم.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية في مدارس الجمهورية اليمنية والعاملين فيها خلال العام الدراسي 2021-2022م.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم المجتمع وتباعده فقد تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بطريقة العينة المتاحة من معلمي ومعلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لهم من وجهة نظرهم، وقد تم اختيارهم من معظم محافظات الجمهورية اليمنية، وبلغ عددهم (202) معلم ومعلمة، منهم (117) معلم، و(85) معلمة.

أداة الدراسة:

تم إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشـري التي ينبغي تنميتها لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية ومن ثم تحويلها إلى استبانة للمعلمين وفق الإجراءات الآتي:

الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى التعرف على وجهة نظر معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية حول مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا ، من خلال ثلاث مجالات هي: (مهارات التعلُّم والإبداع - مهارات الثقافة الرقمية - مهارات الحياة والمهنة).

إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين:

اشتمت القائمة من عدة مصادر وبعده مراحل وذلك على النحو الآتي:

- إجراء دراسة استطلاعية لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلم الجغرافيا من وجهة نظر خبراء المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم والجغرافيا وخبراء التدريب.
 - دراسة أطر مهارات القرن الحادي والعشرين التي تبنتها العديد من الدول والهيئات والجامعات وأهمها إطار (المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو"، كفاءات ومهارات القرن الحادي والعشرين في سنغافورة، أطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين).
 - وقد تم اختيار إطار شركة مهارات القرن الحادي والعشرين كإطار عام للدراسة الحالية واعتماد تصنيفها في المهارات الأساسية لكونه أكثر الأطر مناسبة ووضوح بحسب ما أشارت إليه الدراسات السابقة كدراسة (بطين، 2019؛ الشمراني، 2020).
 - الرجوع للدراسات السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين وتنميتها لدى المعلمين بشكل عام ومعلمي الجغرافيا بشكل خاص كدراسة (محمد، 2018؛ متولي، 2019) لتحديد أهم المهارات الفرعية اللازمة لمعلمي الجغرافيا.
- بالاعتماد على الدراسات السابقة واطر مهارات القرن الحادي والعشرين تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا بالجمهورية اليمنية وفق تصنيف شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين.

الاستبانة في صورتها الأولى:

تم تحويل قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين إلى استبانة تكونت من ثلاثة مجالات تتضمن (11) مهارة رئيسية ، و(71) مهارة فرعية ، كما يوضح ذلك الجدول (1).

جدول (1) الاستبانة في صورتها الأولى

عدد المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية	م	المجال
9	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	1	المجال الأول: مهارات التعلم والإبداع
5	مهارات الإبداع والابتكار	2	
4	مهارات التواصل والتعاون	3	
6	مهارات الثقافة المعلوماتية	1	المجال الثاني: مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط والثقافة المعلوماتية
3	مهارات الثقافة الواسطية	2	
8	مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	3	
4	مهارات المرونة والتكيف	1	المجال الثالث: مهارات حياتية ومهنية
12	مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي	2	
5	مهارات الإنتاجية والمساءلة	3	
7	مهارات القيادة والمسئولية	4	
8	المهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة	5	
71	11		إجمالي عدد المهارات

الصدق الظاهري للاستبانة:

في هذه الخطوة قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وتخصص جغرافيا وطلب منهم إبداء آراءهم حولها من حيث انتماء المهارات الفرعية للمهارات الأساسية، ومدى مناسبتها، وأي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات، وقد أبدى المحكمين آراءهم المختلفة بحذف عدد من المهارات وإضافة مهارات أخرى، وإعادة ترتيب وصياغة بعض المهارات، وقام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال معامل ارتباط بيرسون وكانت نتائج صدق الاتساق الداخلي كما في الجدول (2).

جدول (2) معامل ارتباط الاتساق الداخلي للاستبانة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	المهارات الرئيسية	م	المجال
0.00	.908**	مهارات التفكير العليا	1	مهارة التعلم والإبداع
0.00	.849**	مهارات التواصل الفعال	2	
0.00	.394**	مهارة الوعي المعلوماتي	1	مهارة الثقافة الرقمية
0.00	.940**	مهارة ثقافة الوسائط الرقمية	2	
0.00	.966**	مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	3	
0.00	.953**	مهارات المرونة والتكيف	1	مهارات الحياة والمهنة
0.00	.273**	مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي	2	
0.00	.952**	مهارات الإنتاجية والمساءلة	3	
0.00	.959**	مهارات القيادة والمسئولية	4	

يتضح من الجدول (2) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة للاستبانة وبين المجموع الكلي للمحور دالة عند مستوى (0.05). وهذا يدل على أن الاستبانة تتصف بصدق الاتساق الداخلي مما يطمئن إليه الباحث في تطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات أداة الاستبانة:

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ كما يوضح ذلك جدول (3).

جدول (3) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

معامل الثبات	الفقرات	المحاور	م
Cronbach's Alpha			
0.938	7	مهارات التفكير العليا	1
0.918	3	مهارات التواصل الفعال	2
0.899	10	التعلم والابداع	
0.739	4	مهارة الوعي المعلوماتي	1
0.935	6	مهارة ثقافة الوسائط الرقمية	2
0.955	5	مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	3
0.869	15	الثقافة الرقمية	
0.948	2	مهارات المرونة والتكيف	1
0.851	5	مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي	2
0.969	8	مهارات الإنتاجية والمساءلة	3
0.943	2	مهارات القيادة والمسؤولية	4
0.913	17	الحياة والمهنة	

من خلال الجدول (3) يتضح أن ثبات الاستبانة مرتفع حيث تراوح ما بين (0.739-0.969) مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحياتها للتطبيق الميداني، وهي نسبة جيدة؛ بذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات المقياس في صورته النهائية، وأنه صالح للتطبيق على عينة الدراسة، مما يجعله على ثقة كبيرة بصحة المقياس وصلاحيته لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة أصبحت جاهزة في صورتها النهائية، مقسمة إلى ثلاثة محاور و(9) مهارة رئيسة و(42) مهارة فرعية، كما في الجدول (4)، ويقابل كل مهارة من مهارات المحاور قائمة تحمل العبارات التالية: (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً).

جدول (4) فقرات الاستبانة في صورتها النهائية

م	المحور	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
1	مهارات التعلم والإبداع	2	10
2	مهارات الثقافة الرقمية	3	15
3	المهارات الحياتية والمهنية	4	17
	المجموع الكلي للاستبانة	9	42

إجراءات تطبيق الاستبانة وجمع المعلومات:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وضع الاستبانة في نماذج جوجل الإلكترونية ليسهل الوصول إلى عينة الدراسة في محافظات الجمهورية اليمنية المختلفة، والاعتماد على التواصل المباشر وغير المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لإرسال رابط الاستبانة وبالتعاون مع المشرفين ورؤساء أقسام التوجيه بالمحافظات عبر مجموعات الواتساب وأساليب التواصل المتبعة لديهم. ومن ثم تم جمع البيانات إلكترونياً، وتنظيمها وتحليلها إحصائياً بحسب أهداف الدراسة، ومن أجل معالجة البيانات إحصائياً والحكم على المتوسطات الحسابية فقد قام الباحث بتقسيم درجة الأهمية إلى خمس فئات كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) مقياس ليكارت الخماسي ومعياري الحكم على المتوسطات

الوزن	درجة الأهمية	المتوسط المرجح
5	كبيرة جداً	5-4.20
4	كبيرة	4.19-3.40
3	متوسطة	3.39-2.60
2	قليلة	2.59-1.8
1	قليلة جداً	1.79-1

المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائياً ببرنامج SPSS الإحصائي واستخدام الأساليب الإحصائية الآتي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمعرفة الوزن النسبي والأهمية لاستجابات الباحثين على أداة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟"، فقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا وتحكيمها والخروج بالمهارات الآتية:

المجال الأول: مهارات التعلم والإبداع: ويتضمن المهارات الآتية:

- مهارات التفكير العليا: (التفكير الناقد ، التفكير التأملي ، التفكير الجغرافي، حل المشكلات، اتخاذ القرارات، التفكير الإبداعي، العمل الابتكاري).

- مهارات التواصل والتعاون: (التواصل الفعال، العمل التشاركي، التعاون مع الآخرين).

المجال الثاني: مهارات الثقافة الرقمية: ويتضمن المهارات الآتية:

- مهارات الوعي المعلوماتية: (الوصول إلى المعلومات، استخدام المعلومات، إدارة المعلومات، تقييم المعلومات).

- مهارات ثقافة الوسائط الرقمية: (اختيار الأدوات الرقمية المناسبة، قراءة الخرائط الجغرافية الرقمية، رسم خرائط جغرافية رقمية تفاعلية، تصميم الخرائط المفاهيمية الرقمية، بناء الاختبارات الرقمية، تصميم دروس جغرافية رقمية).

- مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: (تطبيق الحاسوب والانترنت بفاعلية، استخدام أدوات التواصل الاجتماعي، استخدام مهارات الذكاء الرقمي، استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، تطبيق مهارات الاستشعار عن بعد RS).

المجال الثالث: مهارات حياتية ومهنية: ويتضمن المهارات الآتية:

- مهارات المرونة والتكيف: (التكيف مع التغيير، الاتصاف بالمرونة).

- مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي: (إدارة الذات، إدارة الأهداف، إدارة الوقت، العمل مستقلاً، التعلم الموجه ذاتياً).

- مهارات الإنتاجية والمسائلة: (إدارة مشروعات التعلم، القدرة على إنجاز المهام، تحديد أولويات العمل، إجراء البحوث الإجرائية، مهارات البحث الجغرافي، التخطيط لتدريس الجغرافيا، تنفيذ تدريس الجغرافيا، تقييم تدريس الجغرافيا).

- مهارات القيادة والمسئولية: (إرشاد الآخرين، إدارة فرق العمل).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شلمي، 2014، 18) ودراسة (الحارثي، 2020).

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما درجة أهمية مهارات التعلُّم والإبداع اللّازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟"، فقد قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مهارات التعلُّم والإبداع اللّازمة لمعلمي الجغرافيا من وجهة نظرهم، وكانت كما يبينها الجدول (6)

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التعلُّم والإبداع ككل

المحاور	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
مهارات التفكير العليا	2	3.89	0.74	78%	عالية
مهارات التواصل الفعال	1	4.25	0.59	85%	عالية جداً
المجال الأول ككل		4.07	0.59	81%	عالية

من الجدول (6) يتضح أن مجال التعلُّم والإبداع ككل كان متوسطه الحسابي (4.07) وانحراف معياري (0.59) ووزنه النسبي (81%) وبدرجة عالية، مما يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهمية مهارات التعليم والإبداع كأحد مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين ويحتاجون إليها بدرجة عالية. وكانت مهارات التواصل الفعال من أكثر المهارات التي يرى معلمي الجغرافيا أنها مهمة لهم حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.25) وانحراف معياري (0.59) وكان الوزن النسبي لها (85%) وبدرجة عالية جداً، تليها مهارات التفكير العليا بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.74) والوزن النسبي لها (78%) وبدرجة عالية.

ودرجة أهمية كل مهارة من مهارات التعلُّم والإبداع حسب كل مهارة فرعية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية كانت على النحو الآتي:

مهارات التفكير العليا:

جدول (7) المتوسطات والانحرافات لمهارات التفكير العليا

الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
التفكير الناقد	3	4.33	0.82	87%	عالية جداً
التفكير التأملي	4	3.36	1.55	72%	متوسطة
التفكير الجغرافي	7	3.09	1.58	62%	متوسطة
اتخاذ القرارات	5	3.35	1.56	71%	متوسطة
حل المشكلات	2	4.67	0.57	93%	عالية جداً
التفكير الإبداعي	1	4.69	0.61	94%	عالية جداً
العمل الابتكاري	6	3.33	1.57	67%	متوسطة
مهارات التفكير العليا		3.83	0.74	78%	عالية

من الجدول (7) يتضح أن مهارات التفكير العليا ككل بلغ متوسطها الحسابي (3.83) وانحراف معياري (0.74) وبوزن نسبي (78%) وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهميتها بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العدواني، سعيد، 2020) التي أثبتت احتياجات المعلمين لمهارات التفكير بدرجة كبيرة.

وقد أتت مهارة التفكير الإبداعي في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (4.69) وانحراف معياري (0.61)، وبلغ وزنها النسبي (94%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية جداً. ويرجع ذلك إلى ما للتفكير الإبداعي من أهمية في حياة المعلمين لكونها تساعدهم في حل مشكلاتهم ويؤدي إلى توليد حلول جديدة ومبتكرة، حيث تؤكد دراسة (جمال الدين، 2020) بأن الكفايات المرتبطة بالإبداع من أهم كفايات المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحارثي، 2020)، ومع نتائج دراسة (غندورة، 2018) التي بينت أن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أهمية التفكير الإبداعي بدرجة كبيرة.

وقد أتت مهارة حل المشكلات في المرتبة الثانية بمتوسط (4.67) وانحراف معياري (0.57)، وبلغ وزنها النسبي (93%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية جداً، تليها مهارة التفكير الناقد في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.33) وانحراف معياري (0.82)، وبلغ وزنها النسبي (87%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية جداً.

وهذه النتيجة تدل على حاجة المعلمين لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات في حياتهم الشخصية والمهنية، وهو ما تؤكد دراسة (عبد القادر، 2014) حيث أشارت إلى أنه يجب أن يكون المعلم قادراً على استخدام مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات؛ لكونها إحدى المهارات الرئيسة للتعلم

والتفكير، كما يعتبرها (يوسف، 2020) من الضروريات الملحة لمواكبة متطلبات العصر والتكيف معها، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحارثي، 2020) ودراسة (غندورة، 2018). وقد أتت مهارة التفكير التأملي في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.36) وانحراف معياري (1.55)، وبلغ وزنها النسبي (72%)، تليها مهارة اتخاذ القرارات في المرتبة الخامسة بمتوسط (3.35) وانحراف معياري (1.56)، وبلغ وزنها النسبي (71%)، ثم مهارة العمل الابتكاري في المرتبة السادسة بمتوسط (3.33) وانحراف معياري (1.57)، وبلغ وزنها النسبي (67%)، وفي الأخير أتت مهارة التفكير الجغرافي في المرتبة السابعة والأخيرة من بين بقية المهارات بمتوسط (3.09) وانحراف معياري (1.58)، وبلغ وزنها النسبي (62%) وكانت درجة الموافقة على جميع تلك المهارات بدرجة متوسطة.

وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى عدم وضوح تلك المهارات لدى المعلمين، أو لصعوبة تنفيذها من قبلهم أثناء عملية التدريس.

مهارات التواصل الفعال:

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمهارات التواصل الفعال

الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
التواصل الفعال	1	4.82	0.63	92%	عالية جداً
العمل التشاركي	2	4.55	0.68	91%	عالية جداً
التعاون مع الآخرين	3	3.39	1.53	72%	متوسطة
مهارات التواصل الفعال		4.25	0.59	85%	عالية جداً

من الجدول (8) يتضح أن مهارات التواصل الفعال ككل كان متوسطها الحسابي (4.25) وانحرافها المعياري (0.59) ووزنها النسبي (85%)، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهميتها وحاجتهم إليها بدرجة عالية جداً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحارثي، 2020)، وتختلف مع دراسة (غندورة، 2018) التي أشارت أن معلمي الدراسات الاجتماعية يرون أهمية تلك المهارات بدرجة متوسطة.

وقد أتت مهارة التواصل الفعال في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (4.82) وانحراف معياري (0.63)، وبلغ وزنها النسبي (92%) تليها مهارة العمل التشاركي في المرتبة الثانية بمتوسط (4.55) وانحراف معياري (0.68)، وبلغ وزنها النسبي (91%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية جداً.

ويعود السبب إلى ضعف مهارات التواصل لدى المعلمين رغم أهميتها وضرورتها لهم؛ لذا يرون أنهم بحاجة إليها بدرجة كبيرة جداً، حيث ترى (أبو جزر، 2018) أن مهارات التواصل الفعال لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، وتفيد في العمل بفاعلية مع مجموعات متنوعة.

وقد أتت مهارة التعاون مع الآخرين في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.39) وانحراف معياري (1.53)، وبلغ وزنها النسبي (72%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة متوسطة. وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن التعاون مع الآخرين سمه أساسية لدى المعلمين في عملهم وهم يمارسونها في الغالب لذا يرون بأن حاجتهم إليها بشكل أقل من غيرها من المهارات.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما درجة أهمية مهارات الثقافة الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟"، فقد قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مهارات الثقافة الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا من وجهة نظرهم، وكانت كما يبينها الجدول (9)

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال مهارات الثقافة الرقمية

الدلالة اللفظية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	المحور
عالية جداً	86%	0.57	4.31	1	مهارات الوعي المعلوماتي
متوسطة	65%	1.19	3.23	3	مهارات ثقافة الوسائط الرقمية
متوسطة	67%	1.15	3.36	2	مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
عالية	73%	0.82	3.63		مهارات الثقافة الرقمية

من الجدول (9) يتضح أن مهارات الثقافة الرقمية ككل كانت بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.82)، ووزنها النسبي (73%) وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهميتها وحاجتهم إليها بدرجة عالية. وهذا يعود إلى أن هذه المهارات من المهارات التي لا غنى عنها لأي معلم في عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي، حيث تشير دراسة (الشهراني، 2020) إلى أن المعلم لن يكون فاعلاً في القرن الحادي والعشرين إلا بامتلاك مجموعة من المهارات الوظيفية والمهمة المتعلقة بالإعلام وتكنولوجيا المعلومات، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحارثي، 2020) ودراسة (غندورة، 2018).

وقد أتت مهارات الوعي المعلوماتي في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (4.31) وانحراف معياري (0.57)، وبلغ وزنها النسبي (86%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية جداً. وهذه النتيجة تتوافق مع ما أشارت إليه دراسة (عبد القادر، 2014) حيث تؤكد على ضرورة أن يمتلك المعلمون القدرة على تحديد احتياجاتهم من المعلومات والوصول إليها وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة والقدرة على تحليل ونقد الرسائل الإعلامية بهدف الوصول إلى الفهم الصحيح.

وقد أتت مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرتبة الثانية بمتوسط (3.36) وانحراف معياري (1.15)، وبلغ وزنها النسبي (67%)، تليها مهارات ثقافة الوسائط الرقمية في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.23) وانحراف معياري (1.19)، وبلغ وزنها النسبي (65%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة متوسطة. وتعود هذه النتيجة إلى ضعف المعلمين في فهمهم للتكنولوجيا وثقافة الوسائط الرقمية وقلت توافرها مما جعلهم يرون أن أهميتها بدرجة متوسطة.

ولمعرفة درجة أهمية كل مهارة من مهارات الثقافة الرقمية حسب كل مهارة فرعية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية وذلك على النحو الآتي:

مهارات الوعي المعلوماتي:

جدول (10) المتوسطات والانحرافات لفقرات مهارات الوعي المعلوماتي

الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
الوصول إلى المعلومات	1	4.58	0.64	92%	عالية جداً
استخدام المعلومات	4	3.39	1.45	76%	متوسطة
إدارة المعلومات	3	4.40	0.81	88%	عالية جداً
تقويم المعلومات	2	4.44	0.75	89%	عالية جداً
مهارات الوعي المعلوماتي		4.21	0.57	86%	عالية جداً

من الجدول (10) يتضح أن مهارات الوعي المعلوماتي ككل بلغ متوسطها الحسابي (4.31) وانحرافها المعياري (0.57)، وكان وزنها النسبي (86%)، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهمية تلك المهارات والحاجة إليها بدرجة عالية جداً، وقد أتت مهارة الوصول إلى المعلومات في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (4.58) وانحراف معياري (0.64)، وبلغ وزنها النسبي (92%)، تليها مهارة تقويم المعلومات في المرتبة الثانية بمتوسط (4.44) وانحراف معياري (0.75)، وبلغ وزنها النسبي (89%)، بينما أتت مهارة إدارة المعلومات في المرتبة الثالث بمتوسط (4.40) وانحراف معياري (0.81)، وبلغ وزنها النسبي (88%) وكانت درجة الموافقة على تلك المهارات بدرجة عالية جداً. بينما أتت مهارة استخدام

المعلومات في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط (3.39) وانحراف معياري (1.45)، وبلغ وزنها النسبي (76%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة متوسطة.

وتفسير هذه النتيجة أن معلمي الجغرافيا بحاجة إلى الوعي المعلوماتي خاصة في عصر الانفجار المعرفي وكثرة المواقع على الانترنت وما يرافقها من عدم مصداقية وتشويه وتحريف للمعرفة الأمر الذي يحتاج إليه معلم الجغرافيا من معرفة كيف يصل إلى المعلومات ويديرها وقيمها. مهارات ثقافة الوسائط الرقمية:

جدول (11) المتوسطات والانحرافات لفقرات مهارات ثقافة الوسائط الرقمية

الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
اختيار الأدوات الرقمية المناسبة	1	4.46	0.75	89%	عالية جداً
قراءة الخرائط الجغرافية الرقمية	2	3.05	1.46	61%	متوسطة
رسم خرائط جغرافية رقمية تفاعلية	6	2.93	1.50	59%	متوسطة
تصميم الخرائط المفاهيمية الرقمية	5	2.95	1.51	59%	متوسطة
بناء الاختبارات الرقمية	3	3.01	1.51	60%	متوسطة
تصميم دروس جغرافية رقمية	4	2.97	1.57	59%	متوسطة
مهارات ثقافة الوسائط الرقمية		3.23	1.19	65%	متوسطة

من الجدول (11) يتضح أن مهارات ثقافة الوسائط الرقمية ككل بلغ متوسطها الحسابي (3.23) وانحرافها المعياري (1.19)، وكان وزنها النسبي (65%)، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهمية تلك المهارات والحاجة إليها بدرجة متوسطة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحارثي، 2020) التي كانت بدرجة موافقة كبيرة جداً.

وقد أتت مهارة اختيار الأدوات الرقمية المناسبة في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (4.46) وانحراف معياري (0.75)، وبلغ وزنها النسبي (89%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية جداً. وتعود هذه النتيجة إلى أن الأدوات الرقمية التعليمية أصبحت كثيرة ومتنوعة وسهلة بعد جائحة كورونا، وأصبحت هذه الأدوات لا غنى عنها في التعليم، إضافة إلى توافرها بسهولة في الهواتف الذكية لدى المعلم والمتعلم لذا يرون الحاجة إليها وضرورة استخدامها في حياتهم المهنية.

بينما أتت مهارة قراءة الخرائط الجغرافية الرقمية في المرتبة الثانية بمتوسط (3.05) وانحراف معياري (1.46)، وبلغ وزنها النسبي (61%)، تليها مهارة بناء الاختبارات الرقمية في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.01) وانحراف معياري (1.51)، وبلغ وزنها النسبي (60%)، ثم مهارة تصميم دروس جغرافية رقمية في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.97) وانحراف معياري (1.57)، وبلغ وزنها النسبي (59%)، كما أتت مهارة تصميم الخرائط المفاهيمية الرقمية في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.95) وانحراف معياري (1.51)، وبلغ وزنها النسبي (59%)، وفي الأخير جاءت مهارة رسم خرائط جغرافية رقمية تفاعلية في المرتبة السادسة بمتوسط (2.93) وانحراف معياري (1.50)، وبلغ وزنها النسبي (59%) وكانت درجة الموافقة لجميع تلك المهارات بدرجة متوسطة؛ ويعود سبب هذه النتيجة إلى أن هذه المهارات وتطبيقاتها تحتاج إلى أجهزة أكثر حداثة ومكلفة ويجد المعلمون صعوبة في التعامل معها، إضافة إلى قلة الوعي لدى المعلمين حول تلك المهارات مما جعلهم يضعونها في درجة أهمية أقل من غيرها.

مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

جدول (12) المتوسطات والانحرافات لفقرات مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
تطبيق الحاسوب والانترنت بفاعلية	2	3.33	1.58	67%	متوسطة
استخدام أدوات التواصل الاجتماعي	1	4.36	0.85	87%	عالية جداً
استخدام مهارات الذكاء الرقمي	3	3.32	1.53	66%	متوسطة
استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS	4	2.95	1.56	59%	متوسطة
تطبيق مهارات الاستشعار عن بعد RS	5	2.84	1.58	57%	متوسطة
مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		3.36	1.15	67%	متوسطة

من الجدول (12) يتضح أن مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل بلغ متوسطها الحسابي (3.36) وانحرافها المعياري (1.15)، وكان وزنها النسبي (67%)، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهمية تلك المهارات والحاجة إليها بدرجة متوسطة.

وقد يعود ذلك إلى قلت توافر أدوات وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجانب في عملية التعلم؛ لذا يرى المعلمون أنها ليست ذات أهمية لهم، على الرغم أن دراسة (متولي، 2019) تؤكد أن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر ضروري للاستخدام والتطبيق في القرن الحادي والعشرين.

وقد أتت مهارة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (4.36) وانحراف معياري (0.85)، وبلغ وزنها النسبي (87%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية جداً، ويعود السبب في ذلك إلى توافر أدوات التواصل الاجتماعي لدى المعلمين والمتعلمين واستخدامها بشكل دائم لذا يرون أهمية استخدامها في التعليم بدرجة كبيرة جداً.

وقد أتت مهارة تطبيق الحاسوب والانترنت بفاعلية في المرتبة الثانية بمتوسط (3.33) وانحراف معياري (1.58)، وبلغ وزنها النسبي (67%)، وأتت مهارة استخدام مهارات الذكاء الرقمي في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.32) وانحراف معياري (1.53)، وبلغ وزنها النسبي (66%)، بينما أتت مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.95) وانحراف معياري (1.56)، وبلغ وزنها النسبي (59%)، وفي الأخير أتت مهارة تطبيق مهارات الاستشعار عن بعد RS في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.84) وانحراف معياري (1.58)، وبلغ وزنها النسبي (57%) وكانت درجة الموافقة على تلك المهارات بدرجة متوسطة. وقد تعود هذه النتيجة إلى قلة وعي المعلمين بها والخوف من استخدامها وقلة الإمكانيات لديهم لذا كانت أقل أهمية لديهم.

وهذه النتيجة لا تتفق مع ما ذهبت إليه دراسة (الهويش، 2018) التي تؤكد ضرورة أن يتعرف المعلم ويتقن مهارات استخدام الحاسوب ومصادر المعلومات المختلفة بما يدعم تدريسه ويحسن من أداء المهني. النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "ما درجة أهمية مهارات الحياة والمهنة اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم؟"، فقد قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مهارات الحياة والمهنة اللازمة لمعلمي الجغرافيا من وجهة نظرهم، وكانت كما يبينها الجدول (13).

جدول (13) المتوسطات والانحرافات لمجال مهارات الحياة والمهنة

المحور	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
مهارات المرونة والتكيف	2	3.23	1.52	65%	متوسطة
مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي	1	4.14	0.52	83%	عالية
مهارات الإنتاجية والمساءلة	3	3.22	1.28	64%	متوسطة
مهارات القيادة والمسئولية	4	3.17	1.59	63%	متوسطة
مهارات الحياة والمهنة		3.44	1.08	69%	عالية

من الجدول (13) يتضح أن مهارات الحياة والمهنة ككل بلغ متوسطها الحسابي (3.44) وانحرافها المعياري (1.08)، وكان وزنها النسبي (69%)، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهمية تلك المهارات والحاجة إليها بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (غندورة، 2018) حيث يرى معلمو الدراسات الاجتماعية أهميتها لهم بدرجة كبيرة.

وقد أتت مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (4.14) وانحراف معياري (0.52)، وبلغ وزنها النسبي (83%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية. ولعل هذه النتيجة كانت بسبب حاجة المعلمين للتعليم الذاتي خاصة مع انتشار منصات التدريب والتعليم على الانترنت.

وقد أتت مهارات المرونة والتكيف في المرتبة الثانية بمتوسط (3.23) وانحراف معياري (1.52)، وبلغ وزنها النسبي (65%)، تليها مهارات الإنتاجية والمساءلة في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.22) وانحراف معياري (1.28)، وبلغ وزنها النسبي (64%)، بينما أتت مهارات القيادة والمسئولية في المرتبة الرابعة من بين بقية المهارات بمتوسط (3.17) وانحراف معياري (1.59)، وبلغ وزنها النسبي (63%) وكانت درجة الموافقة على هذه المهارات بدرجة متوسطة.

وهذه النتيجة لا تتفق مع ما اشارت إليه دراسة (الهويش، 2018) من أن الاهتمام بالمهارات الحياتية والاجتماعية لمهارات التكيف والمرونة والقيادة والتعاون والإنتاجية أصبحت من أهم عوامل نجاح المعلم في عملية التدريس.

ولمعرفة درجة أهمية كل مهارة من مهارات الحياة والمهنة حسب كل مهارة فرعية من وجهة نظر معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية وذلك على النحو الآتي:

مهارات المرونة والتكيف:

جدول (14) المتوسطات والانحرافات لفقرات مهارات المرونة والتكيف

الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
التكيف مع التغيير	2	3.20	1.58	64%	متوسطة
الاتصاف بالمرونة	1	3.26	1.55	65%	متوسطة
مهارات المرونة والتكيف		3.23	1.52	65%	متوسطة

من الجدول (14) يتضح أن مهارات المرونة والتكيف ككل بلغ متوسطها الحسابي (3.23) وانحرافها المعياري (1.52)، وكان وزنها النسبي (65%)، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهمية تلك المهارات والحاجة إليها بدرجة متوسطة، وقد أتت مهارة الاتصاف بالمرونة في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (3.26) وانحراف معياري (1.55)، وبلغ وزنها النسبي (65%)، تليها مهارة

التكيف مع التغيير في المرتبة الثانية بمتوسط (3.20) وانحراف معياري (1.58)، وبلغ وزنها النسبي (64%) وكانت درجة الموافقة على المهارتين بدرجة متوسطة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحارثي، 2020) التي كانت الاستجابات على أهمية هذه المهارات بدرجة كبيرة جداً.
مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي:

جدول (15) المتوسطات والانحرافات لفقرات مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي

الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
إدارة الأهداف	1	4.46	0.75	89%	عالية جداً
إدارة الذات	4	4.19	1.04	84%	عالية
إدارة الوقت	3	4.41	0.94	88%	عالية جداً
العمل مستقلاً	5	3.21	1.37	64%	متوسطة
التعلم الموجه ذاتياً	2	4.42	0.76	88%	عالية جداً
مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي		4.14	0.52	83%	عالية

من الجدول (15) يتضح أن مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي ككل بلغ متوسطها الحسابي (4.14) وانحرافها المعياري (0.52)، وكان وزنها النسبي (83%)، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهمية تلك المهارات والحاجة إليها بدرجة عالية، وقد أتت مهارة إدارة الأهداف في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (4.46) وانحراف معياري (0.75)، وبلغ وزنها النسبي (89%)، تليها مهارة التعلم الموجه ذاتياً في المرتبة الثانية بمتوسط (4.42) وانحراف معياري (0.76)، وبلغ وزنها النسبي (88%)، ثم مهارة إدارة الوقت في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.41) وانحراف معياري (0.94)، وبلغ وزنها النسبي (88%)، بينما أتت مهارة إدارة الذات في المرتبة الرابعة بمتوسط (4.19) وانحراف معياري (1.04)، وبلغ وزنها النسبي (84%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية؛ وقد يعود سبب هذه النتيجة لما لإدارة الأهداف والذات والوقت والتعلم الذاتي من أهمية في نجاح المعلم في حياته الشخصية والمهنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحارثي، 2020) في تحديد أهمية تلك المهارات بدرجة عالية. وقد أتت مهارة العمل مستقلاً في المرتبة الخامسة بمتوسط (3.21) وانحراف معياري (1.37)، وبلغ وزنها النسبي (64%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة متوسطة؛ وقد يعود سبب ذلك إلى طبيعة العملية التدريسية التي تحتاج إلى العمل الجماعي والتعاون لذا يرون أهميتها لهم بدرجة متوسطة.

مهارات الإنتاجية والمساءلة:

جدول (16) المتوسطات والانحرافات لمهارات الإنتاجية والمساءلة

الفقرات	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدلالة اللفظية
إدارة مشروعات التعلّم	8	2.96	1.54	59%	متوسطة
القدرة على إنجاز المهام	3	3.22	1.57	64%	متوسطة
تحديد أولويات العمل	2	3.24	1.57	65%	متوسطة
إجراء البحوث الإجرائية	1	4.19	0.97	84%	عالية
مهارات البحث الجغرافي	7	3.00	1.54	60%	متوسطة
التخطيط لتدريس الجغرافيا	4	3.06	1.60	61%	متوسطة
تنفيذ تدريس الجغرافيا	5	3.03	1.58	61%	متوسطة
تقويم تدريس الجغرافيا	6	3.01	1.58	60%	متوسطة
مهارات الإنتاجية والمساءلة		3.22	1.28	64%	متوسطة

من الجدول (16) يتضح أن مهارات الإنتاجية والمساءلة ككل بلغ متوسطها الحسابي (3.22) وانحرافها المعياري (1.28)، وكان وزنها النسبي (64%)، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهمية تلك المهارات والحاجة إليها بدرجة متوسطة، وقد أتت مهارة إجراء البحوث الإجرائية في المرتبة الأولى من بين بقية المهارات بمتوسط (4.19) وانحراف معياري (0.97)، وبلغ وزنها النسبي (84%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة عالية؛ ويعود السبب في ذلك إلى ما للبحوث الإجرائية من فاعلية في النمو المهني المستدام للمعلمين، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحارثي، 2020).

وقد أتت مهارة تحديد أولويات العمل في المرتبة الثانية بمتوسط (3.24) وانحراف معياري (1.57)، وبلغ وزنها النسبي (65%)، تليها مهارة القدرة على إنجاز المهام في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.22) وانحراف معياري (1.57)، وبلغ وزنها النسبي (64%)، بينما أتت مهارة التخطيط لتدريس الجغرافيا في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.06) وانحراف معياري (1.60)، وبلغ وزنها النسبي (61%)، وأتت مهارة تنفيذ تدريس الجغرافيا في المرتبة الخامسة بمتوسط (3.03) وانحراف معياري (1.58)، وبلغ وزنها النسبي (61%)، ثم مهارة تقويم تدريس الجغرافيا في المرتبة السادسة بمتوسط (3.01) وانحراف معياري (1.58)، وبلغ وزنها النسبي (60%)، بينما أتت مهارة مهارات البحث الجغرافي في المرتبة السابعة بمتوسط (3.00) وانحراف معياري (1.54)، وبلغ وزنها النسبي (60%)، وأتت مهارة إدارة مشروعات

التعلم في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط (2.96) وانحراف معياري (1.54)، وبلغ وزنها النسبي (59%) وكانت درجة الموافقة على جميع تلك المهارات بدرجة متوسطة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (غندورة، 2018) حيث يرى معلمو الدراسات الاجتماعية أهمية التخطيط للتدريس كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين وأهميتها لهم بدرجة كبيرة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحارثي، 2020) التي كانت بدرجة كبيرة جداً؛ وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى كثرة البرامج التدريبية التي تناولها المعلمون في مجال التخطيط للتدريس والتنفيذ والتقويم ومهارات التدريس بشكل عام مما جعلها أقل أهمية من غيرها من المهارات.

مهارات القيادة والمسئولية:

جدول (17) المتوسطات والانحرافات لمهارات القيادة والمسئولية

الدلالة اللفظية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	الفقرات
متوسطة	63%	1.66	3.16	2	إرشاد الآخرين
متوسطة	63%	1.57	3.17	1	إدارة فرق العمل
متوسطة	63%	1.59	3.17		مهارات القيادة والمسئولية

من الجدول (17) يتضح أن مهارات القيادة والمسئولية ككل بلغ متوسطها الحسابي (3.17) وانحرافها المعياري (1.59)، وكان وزنها النسبي (63)، وهذا يعني أن معلمي الجغرافيا يرون أهمية تلك المهارات والحاجة إليها بدرجة متوسطة.

وقد أتت مهارة إدارة فرق العمل في المرتبة الأولى بمتوسط (3.17) وانحراف معياري (1.57)، وبلغ وزنها النسبي (63%)، تليها مهارة إرشاد الآخرين في المرتبة الثانية بمتوسط (3.16) وانحراف معياري (1.66)، وبلغ وزنها النسبي (63%) وكانت درجة الموافقة عليها بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحارثي، 2020) التي كانت أهميتها بدرجة كبيرة جداً.

خلاصة النتائج:

من العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن استخلاص النتائج الآتية:

1. أن أهمية مجال التعلّم والإبداع ككل كان وزنه النسبي (81%) وبدرجة عالية، وأن مهارات التفكير العليا ككل كان بوزن نسبي (78%) بدرجة عالية، بينما كانت مهارات التواصل الفعال ككل كان ووزنها النسبي (85%) بدرجة عالية جداً.
2. أن أهمية مجال مهارات الثقافة الرقمية ككل كانت ووزنها النسبي (73%) وبدرجة عالية، وأن مهارات الوعي المعلوماتي ككل كان وزنها النسبي (86%) بدرجة عالية جداً، بينما مهارات ثقافة الوسائط الرقمية ككل كان وزنها النسبي (65%) بدرجة متوسطة، أما مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل كان وزنها النسبي (67%) بدرجة متوسطة.
3. أن مهارات الحياة والمهنة ككل كان وزنها النسبي (69%) بدرجة عالية، وأن مهارات المرونة والتكيف ككل كان وزنها النسبي (65%) بدرجة متوسطة، بينما مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي ككل كان وزنها النسبي (83%) بدرجة عالية، وأن مهارات الإنتاجية والمساءلة ككل كان وزنها النسبي (64%) بدرجة متوسطة، وكانت مهارات القيادة والمسئولية ككل وزنها النسبي (63) بدرجة متوسطة.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية.
2. تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج التنمية المهنية لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.
3. نشر الوعي لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها ودمجها في عملية التدريس.
4. إدخال الثقافة الرقمية في العملية التعليمية وتدريب المعلمين عليها وعلى كيفية استخدامها في التدريس.

المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. دراسة عن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين.
2. دراسة عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية من مهارات القرن الحادي والعشرين.
3. دراسة تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
4. وضع تصور لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي الجغرافيا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وقياس فاعليته.

المراجع:

- الباز، مروة محمد(2013). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، *مجلة التربية العلمية*، 16(6)، 191 – 231.
- بطين، عبد الرحمن عبد الهادي عبد الرحمن(2019). تقويم محتوى الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- البوي، عواطف فالح سالم؛ والبوي، عائشة محمد خليفة(2019). تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد(107)، 387-433.
- الجراح، عبد الله عزام؛ المعايطه، لينا محمد(2021). تقدير معلمات الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك لدرجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء متغيري التخصص وعدد سنوات الخدمة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(1)، 263-287.
- جمال الدين، نادية يوسف(2020). التعلُّم الوجداني الاجتماعي ضرورة لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ولجودة الحياة في مجتمع المعرفة، *بحوث في التربية النوعية*، العدد(37)، 65-89.
- الحارثي، عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ(2020). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *المجلة الدولية*، جامعة سوهاج، العدد(72)، 9-50.
- الحري، عبد الله بن عبد الكريم؛ والجبر، جبر بن محمد(2016). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 5(5)، 24-38.
- الحري، علي بن سعد(2013). دراسة تشخيصية لمهارات معلمي القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة شقراء*، العدد(1)، 16-51.
- خليل، هبة صادق محمود محمد(2019). استخدام الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين في مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، العدد(28)، 582-616.
- خميس، ساما فؤاد عباس(2018). مهارات القرن ال 21: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، *مجلة الطفولة والتنمية*، 9(31)، 149-163.

راضع، بجاش حميد(2022). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس محافظة إب، المؤتمر العلمي الثاني لطلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، المنعقد خلال الفترة 20-21 ديسمبر 2021، جامعة إب، كتاب المؤتمر الطبعة الأولى - الجزء الأول، 167-195.

رزق، فاطمة مصطفى محمد(2015). استخدام مدخل STEM التكاملية لتعلم العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(62)، 79-128.

رضا، حنان؛ ورجاء، عبد السلام (2014). فاعلية البرمجيات الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات جامعة جازان، مجلة التربية العلمية، 16(3)، 199-270.

الزهراني، عتيقة بن علي بن عطية؛ الدعيس، رقية ناجي إسماعيل؛ عيسى، كوسوبي(2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام، المؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية : التربية ومستجدات العصر - نحو تربية أكثر إبداعاً، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية - ماليزيا، المجلد(2)، 389-405.

شـلبي، نوال(2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(10)، 1-19.

الشمراي، صالحة سعيد محمد(2020)، أثر استخدام استراتيجية التعلّم القائم على المشروعات في تدريس الفيزياء على تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(124)، 151-170.

الشهراني، نحاء فايز هويدي(2020). فاعلية استراتيجية التعلّم المقلوب في تدريس الفيزياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، العدد(21)، الجزء(1)، 250-283.

عبد العال، رشا محمود بدوي، وأحمد، عصام محمد سيد(2019). برنامج مقترح في الكيمياء الحيوية قائم على التدريس المتميز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، 2(20)، 185-235.

عبد القادر، مها محمد أحمد محمد(2014). إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد(159)، جزء(4)، 671-794.

- عبد الله، هناء عبد الله محمد (2019). برنامج مقترح في ضوء مدخل الإنسانيات والعلوم الاجتماعية HASS لتنمية بعض القيم ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 30(119)، 401-450.
- العتيبي، ريم بنت حمود بن قبال (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(230)، 323-354.
- العدواني، خالد مطهر؛ سعيد، مروة صالح (2020). الاحتياجات التدريبية للمعلمين بالجمهورية اليمنية في مجال تعليم مهارات التفكير من وجهة نظرهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد(11)، ص ص 222-256.
- الغامدي، منى بنت سعد (2018). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 70(2)، 468-529.
- غندورة، ريم بنت عباس حسن (2018). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد(31)، 376-394.
- فريج، أماني سمير داود (2018). رؤية مقترحة لكفايات طالب كلية التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الـ21، مجلة امسيا، العدد (13، 14)، 262-291.
- متولي، شادية عبد الحكيم تمام (2019). برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(111)، 216-311.
- محمد، كريمة عبد اللاه محمود (2018). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة المصرية للتربية العلمية، 21(8)، 81-129.
- محمود، أحمد حسن أبو المعاطي (2018). فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القوة الرياضية والتفكير الرياضي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، 21(11)، 326-340.
- الهويش، يوسف بن محمد بن إبراهيم (2018). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 42(1)، 246-282.

يوسف ، فاطمة مصطفى سويلم(2020). المعلم العصري وتحديات القرن الواحد والعشرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 4(19)، 110-130.

- Farisi. M(2016). Developing the 21st-Century Social Studies Skills through Technology Integration, Turkish Online Journal of Distance Education, 17(1), 16-30.
- Hoaglund. A, Birkenfeld. K, & Box. J(2014). Professional Learning Communities: Creating a Foundation For Collaboration Skills in Pre-Service Teachers, Education, 134(4), 521-528.
- Turhan, Gülcan Mıhladıız & Demirci, Isil Açık (2021). What Are the 21st-Century Skills for Pre-service Science and Mathematics Teachers: Discussion in the Context of Defined 21st-Century Skills, Self-skills and Education Curricula, Journal of Educational Issues, 7(1), 92-112.
- Witte. S, Gross. M, & Latham. D (2015). Mapping 21st Century Skills: Investigating the Curriculum Preparing Teachers and Librarians, Education For information, 31(4), 209-225.